الصهيونية الى السيطرة السياسية للحركة الصهيونية على شرقي الاردن في نهاية الامر. ويظهر ذلك بوضوح في تقارير "جاد" (الذى هو ت.د. كما اشرنا سابقا) من تلك الفترة. ويقول اهرون كوهين في احد تلك التقارير الذى كتبه يوم ٣٢/٧/٢١: "وقد سمع جاد قول الامير اكثر من مرة انه يريد جدا أن يستوطن اليهود في بلاده وان يطوروها صناعيا وتجاريا. كما صرح امام (المعتمد البريطاني) الكولونيل كيش اكثر من مرة انه لا يعارض اليهود. غير ان جاد يعلم ان الامير يخشى بينه وبين نفسه من ان يتحول اليهود الى عنصر معارض داخل امارته متى نجحوا في تثبيت اقدامهم عليها. ويظن جاد ان علينا ان نقتلع هذه الشكوك من قلب الامير بضمانة خطية." (أ.كوهين، "معلومات جاد"، أ.ص.م. ملف س ٤١٤٣/٢٥ بالعبرية)

ومن الناحية الاخرى فان تطلعات التوسع الصهيونية لم تقتصر بدورها على البحث عن امكانيات الاستيطان على الارض فقط، بل اخذت الوكالة اليهودية تهتم ايضا بامكانية الحصول على امتيازات للقيام بمشاريع اقتصادية اخرى في شرقي الاردن. ويعطينا التقرير التالي الذى كتبه اهرون كوهين يوم ١٩٣٢/٧/٢٩ بعض التفاصيل حول هذه المشاريع التي قامت الوكالة بتكليف جاد بالسعي في تأمين حصولها على امتيازاتها. يقول كوهين: "اثناء زيارة جاد لشرقي الاردن نجح في تتبع تطور القضايا المتعلقة بنا، واطلع على الرسائل التي وجهت الى رئيس الوزراء من قبل الوكالة اليهودية حول امكانية تشغيل العمال اليهود في منشآت شركة النفط العراقية هناك. كما قام بالتحقيق حول الاسباب التي دفعت رئيس الحكومة الى عدم الرد عليها. واتضح له ان الكولونيل كوكس (المعتمد البريطاني في عمان) قد أمر بذلك.

كما اجتمع جاد بطاهر الجيقة، رئيس بلدية عمان وسكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشرق اردني المعارض، وتحدث اليه عن المشاريع العامة التي تنوى بلدية عمان القيام بها في الفترة